ملف المدى

هاهو عام ٢٠١٠ يطوي آخر أيامه غداً ويغادرنا الى غير رجعة تاركا خلفه سجلا متخما بالاحداث العربية والدولية التي فيها الغث وفيها السمين ، احداث كان لها حضور في وسائل الاعلام المختلفة التي لا تترك شيئا الا واشبعته تغطية وكل منها له رسالته واهدافه الاعلامية والسياسية التي يعمل من اجلها .
مرت ايام واشهر ٢٠١٠ سريعة بمقياس الزمن لكنها كانت ثقيلة بحجم الاحداث التي شهدتها ، انتخابات ومواجهات سياسية بين الحكومات ومعارضيها في هذا المكان او ذاك من ارجاء المعمورة ، وكوارث طبيعية فيها زلازل واعاصير وفيضانات وبراكين خلفت آلاف الضحايا وملايين المشردين .. (المدى) تتوقف اليوم عند شيء من هذه الاحداث مسلطة الضوء على الأهم منها عربيا ودوليا من وجهة نظرها.

■اعد الملف/ جمال القيسي

المدى تختار الأحداث العربية والدولية الأبرز في عام ٢٠١٠

برج دبي والانتخابات المصرية وحرب الحوثيين وتعثر عملية السلام الأبرز عربياً ..ويكيليكس وستارت ٢ وتوتر شبه الجزيرة الكورية عالمياً

أهم الأحداث العربية

على مدار ايام عام ٢٠١٠ شهد العالم العربي عددا من الاحداث التي كان لها حضور اعلامي وتناقلتها وكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة ومن بينها صحيفة المدى التي تقدم في هذه السطور عرضا لأهمها من وجهة نظرها ، اذ كان هذا العام حافلا بالاحداث لكن التي تستحق الوقوف عندها معدودة .

دبي .. برج الارقام القياسية

أعلى بناء شيده الإنسان وأطول برج في العالم بارتفاع ٨٢٨ مترا وتم افتتاحه في الرابع من كانون الثاني الماضي ، وبدأ بناؤه في إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة في ٢١ ايلول ٢٠٠٤ وتم الانتهاء من الهيكلة الخارجية في الأول من تشرين الأول ٢٠٠٩، وفي ما يلي مجموعة من الحقائق والأرقام عن البرج الأطول في العالم :

- يتألف من نحو ٢٠٠ طابق، ولن تكون الطوابق العليا مأهولة وسيتركز النشاط البشري في البرج حتى ١٦٠ طابقا.
- البناء الأعلى في العالم حالياً محل برج تايبيه ١٠١ في تايوان.
- يقيم ويعمل في البرج زهاء ١٢ ألف شخص، في ما يشبه "المدينة العامودية" .
- ٩٥ كيلومترا المسافة التي يمكن رؤية قمة البرج منها.
- ١٢٤ رقم الطابق الذي تتواجد فيه شرفة "قمة البرج، برج خليفة"، أعلى شرفة مراقبة مفتوحة للجمهور في جميع أنحاء العالم.
- ١٦٠ عدد الغرف والأجنحة الفندقية الفاخرة التي يضمها البرج.
- ٦٠٥ أمتار- الارتفاع الذي وصلت إليه عملية ضخ الاسمنت، وهو رقم قياسي عالمي.
- ٥٠٤ أمتار - المسافة التي يقطعها مصعد الخدمة الرئيسي في "برج خليفة"، وهو أيضاً رقم قياسي عالمي.
- ٤٩ عدد الطوابق المخصصة للمكاتب، منها ١٢ طابقاً في مبنى المكاتب الملحق بالبرج.
- ٥٧ عدد المصاعد ضمن البرج.
- ١٠٤٤- إجمالي عدد الشقق السكنية ضمن "برج خليفة".
- ٣٠٠٠- عدد مواقف السيارات الموجودة تحت الأرض.
- ٥٥٠٠ كيلوغرام- وزن الحمولة التي يستوعبها مصعد الخدمة الرئيس في البرج.
- ٣١٤٠٠ طن متري من القضبان الفولاذية المستخدمة في هيكل "برج خليفة".
- ٢٨٢٦١- عدد الألواح الزجاجية المستخدمة في تنفيذ الواجهة الخارجية لـ"برج خليفة" والمبنيين الملحقين به.
- ١٥٠٠٠ لتر- كمية المياه التي يمكن تجميعها من معدات التبريد في البرج لغرض إعادة استخدامها في ري الحدائق.
- ٩٠٠ قدم- طول نوافير "دبي فاونتن"، أكبر النوافير المجاورة للبرج وأطول النوافير الاستعراضية في العالم.

حرب الحوثيين المزدوجة

شهدت اليمن حربا مستعرة بين حكومة الرئيس علي عبد الله صالح والمتمردين الحوثيين شمال البلاد من جهة وحرب اخرى خاضها المتمردون الحوثيون مع السعودية ، وتصاعدت أيضا مواجهات عنيفة بين مقاتلي تنظيم القاعدة وقوات الأمن اليمنية حيث يشن التنظيم وبشكل متزايد هجمات على أهداف يمنية ودولية. وأصبح اليمن مبعث قلق أمني عالمي بعدما أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة كانت في طريقها للولايات المتحدة يوم ٢٥ كانون الأول من العام الماضي.

تعثر السلام الفلسطيني الإسرائيلي

على الرغم من انطلاقها المتفائل خلال عام ٢٠١٠ ، الا ان مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية تعثرت وتوقفت من جديد ومازالت الولايات المتحدة تحاول إنقاذها ، وذلك بعد إعلانها سحب مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان. المبعوث الأميركي لعملية السلام جورج ميتشل عاد إلى المنطقة مؤخرا لعرض أفكار جديدة على الجانب الفلسطيني تضم قضايا جوهرية في النزاع عبر مفاوضات غير مباشرة مع الإسرائيليين.وتعد مسألة وقف إسرائيل للاستيطان العقبة التي تقف أمام عودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

استفتاء الجنوب السوداني

يستعد السودان مطلع العام القادم لإجراء استفتاء بخصوص مستقبل جنوبه. ويتوقع أن يختار أبناء جنوب السودان المنتج للنفط الاستقلال في الاستفتاء الذي نص عليه اتفاق السلام الموقع عام ٢٠٠٥، والذي أنهى عقودا من الحرب مع الشمال. وقد تم حتى الآن إنجاز ٨٠ بالمئة من أعمال ترسيم الحدود بين شمال السودان وجنوبه تمهيدا للانفصال المتوقع. وإذا وقع الانفصال فعلا فإن الحدود بين الجانبين ستكون الأطول في أفريقيا، إذ ستبلغ ألفي كيلومتر.

المحكمة الدولية في لبنان

ينتظر لبنان إصدار المحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري لقائمة المتهمين بالضلوع في عملية الاغتيال الذي حدث في بيروت عام ٢٠٠٥،. ويتوقع أن توجه اتهامات إلى أعضاء في حزب الله اشتركوا في عملية الاغتيال. ويشكك حزب الله في مصداقية المحكمة الخاصة بلبنان، معتبرا انها "اداة أميركية وإسرائيلية" لاستهدافه. ويرى الأمين العام للحزب حسن نصر الله أن تشكيل المحكمة تم عبر "الالتفاف على القانونين اللبناني والدولي" وعبر " تجاوز السيادة اللبنانية" كونه لم يقر في البرلمان اللبناني، الأمر الذي يرد عليه خصومه بأن بند "دعم المحكمة "موجود في البيان الوزاري للحكومة الحالية التي يشارك فيها حزب الله.

قضية الصحراء الغربية

تظاهر في الثامن من تشرين الثاني الماضي سكان مخيم بالقرب من مدينة العيون في الصحراء الغربية الخاضعة للسيادة المغربية. وتعد هذه أكبر مظاهرة شهدتها المنطقة المُتنازع عليها ضد الحكومة المغربية منذ عشرات السنين. وقد أسفرت المظاهرة التي تدخلت الشرطة المغربية لفضها عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص بحسب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء و وادي الذهب /البوليساريو، المطالبة باستقلال الصحراء الغربية. فيما أفادت الشرطة المغربية أن قوات الأمن حصلت على أمر قضائي بالتدخل ، وكان المغرب قد ضم الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة عام ١٩٧٥. وتطالب جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر بإجراء استفتاء لتقرير المصير تحت إشراف الأمم المتحدة، يتيح للصحراويين الاختيار بين الاستقلال أو الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

الوضع السياسي في الكويت

قدم ثلاثة نواب في البرلمان الكويتي طلبا لاستجواب رئيس الوزراء بعد أن فرقت الشرطة تجمعا للمعارضة بالقوة، ما أسفر عن إصابة أشخاص عديدين. وقد أصيب عدة نواب حين تدخلت الشرطة الكويتية لتفريق تجمع للمعارضة. وقد تم استجواب رئيس الوزراء محمد ناصر الصباح في البرلمان في جلسة سرية على ضوء هذا الحادث وهي المرة الاولى في تاريخ الكويت التي يتم فيها استجواب رئيس الحكومة، اذ ان المتعارف عليه في كل الازمات السابقة بين البرلمان والحكومة الكويتية اما ان يتم استقالة الحكومة او حل البرلمان واجراء انتخابات .

توتر العلاقات بين ليبيا وسويسرا

أفرجت السلطات الليبية هذا العام عن رجل الأعمال السويسري ماكس جولدي لينتهي بذلك خلاف دبلوماسي هدد بتسميم العلاقات بين طرابلس الغرب وأوروبا . وكان جولدي الذي يعمل بشركة إيه.بي.بي الهندسية يقضي عقوبة السجن لمدة أربعة أشهر بتهمة مخالفة قواعد الهجرة. وجرى القبض عليه وعلى زميله رجل الأعمال راشد الحمداني في شهر تموز عام ٢٠٠٨، وذلك بعد مرور أيام على قيام الشرطة في جنيف باستجواب نجل القذافي هانيبال وزوجته عقب تقديم شكوى عن إساءة معاملة الخدم في فندق بمدينة جنيف، وتم تسريب صورة لنجل القذافي أثناء اعتقاله نشرت في إحدى الصحف السويسرية، ليبدأ بعد ذلك الخلاف الدبلوماسي بين ليبيا وسويسرا. ووقع البلدان بعد الإفراج عن جولدي اتفاقا لتحسين العلاقات بين البلدين على أساس أن تقدم سويسرا اعتذارا عن النشر "غير القانوني" لصور اعتقال هانيبال القذافي، لأن ذلك يعد خرقا للخصوصية بموجب القوانين السويسرية.

ويكيليكس عربياً

كشف موقع ويكيليكس النقاب عن العديد من البرقيات و الوثائق الدبلوماسية الأميركية في ما يخص الشرق الأوسط. ومن ضمن هذه الوثائق أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أوصى بضرورة وجود قوة عربية للحفاظ على النظام فى بيروت كرد فعل على تحدى حزب الله العسكري لحكومة لبنان. وحسب الوثائق اقترح الرئيس المصري حسني مبارك على الولايات المتحدة أن تجد "دكتاتورا عادلا" لحكم العراق وقال: "عززوا القوات المسلحة وخففوا قبضتكم وعندئذ يحدث انقلاب عسكري وسيكون لديكم دكتاتورا عادلا". وبدأ موقع ويكيليكس مطلع تشرين الثاني الماضي في نشر قرابة ٢٥٠ ألف وثيقة دبلوماسية أميركية ما أدى إلى إحراج دبلوماسي في العالم اجمع.

الانتخابات المصرية

شهدت مصر هذا العام انتخابات تشريعية تخللها الكثير من أحداث الشغب والمظاهرات المندد بعمليات التزوير التي مكنت الحزب الوطني الحاكم من الهيمنة على البرلمان المصري "مجلس الشعب". العديد من المنظمات الدولية نددت بالانتهاكات التي تمت خلال عمليات الاقتراع التي عُقدت يومي ٢٨ من تشرين الثاني و٥ كانون الأول من هذا العام. وقد قاطعت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الوفد جولة الإعادة اعتراضا على مسار الانتخابات، حيث خرجت جبهة المعارضة (الإخوان وحزب الوفد) صفر اليدين في جولتها الأولى، وقبل جولة الإعادة، أعلنت جماعة من نواب مصريين سابقين في مجلس الشعب عن تشكيل برلمان موازٍ للبرلمان الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الحاكم، وقد شهدت مصر العديد من المظاهرات، احتجاجا على الوضع السياسي الحالي.

أهم الأحداث الدولية لعام ٢٠١٠

من أهم أحداث العام المنصرم عالميا ، من وجهة نظر صحيفة (المدى) ، نشر موقع "ويكيليكس" لوثائق سرية، والتوقيع على المعاهدة الروسية الأمريكية الجديدة لتقليص الأسلحة الستراتيجية الهجومية (ستارت ٢) ، ، وفضيحة التجسس بين روسيا والولايات المتحدة، وثورة الشعب في قرغيزيا وزيادة حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وثوران بركان آيسلندا، والزلزالين في هاييتي وتشيلي ، وانقاذ عمال المنجم المنهار في تشيلي .

"ويكيليكس"

ذاع صيت موقع "ويكيليكس" بعد نشر مئات الآلاف من الوثائق السرية الأمريكية. وكانت الوثائق متعلقة بالعمليتين العسكريتين الأمريكتين في العراق وأفغانستان أولاً، ثم جاءت مراسلات دبلوماسية تضمنت تعليقات صريحة على الزعماء الأجانب وتقييما للسياسات التي ينتهجونها. ويرى العديد من الخبراء أن هذه التسريبات سددت ضربة لسمعة واشنطن في القضايا الدولية ، وبعد نشر الدفعة الأولى من الوثائق سرعان ما اتهمت النيابة السويدية مؤسس الموقع الأسترالي جوليان أسانج غيابيا بالقيام بجرائم جنسية، ليتم إدراج اسمه على قائمة المطلوبين لدى الشرطة الدولية (الإنتربول).
وحضر أسانج في نهاية المطاف بنفسه إلى شرطة ومحكمة لندن، ليتم القبض عليه. وقد تم الإفراج عنه لاحقا بكفالة مع أخذ الشهرة العالمية التي حصل عليها أسانج بعين الحسبان، قد تصبح قضية ترحيله إلى السويد من أهم أحداث عام ٢٠١١.

" ستارت ٢ "

وقع الرئيسان الروسي ديمتري ميدفيديف والأمريكي باراك أوباما في ٨ نيسان ٢٠١٠ في براغ على معاهدة جديدة لتقليص الأسلحة الستراتيجية الهجومية (ستارت - ٢). وصادق مجلس الشيوخ الأمريكي على المعاهدة في الثالث والعشرين من كانون الأول الماضي . وأعرب الرئيس الامريكي باراك اوباما عن سروره بهذه المصادقة وهو الشعور نفسه الذي ابداه الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف والذي عبر عن رضاه عن ذلك، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن مجلسي البرلمان الفيدرالي الروسي قد يحتاجان إلى بعض الوقت لدراسة الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة عند المصادقة.
ومن المقرر أن تشكل المعاهدة أحد أسس المنظومة الحديثة للأمن الدولي. ويعتزم الجانبان بموجبها تقليص إجمالي عدد الرؤوس النووية القتالية إلى ١٥٥٠ لدى كل منهما، أي بمقدار الثلث مقارنة بالمعاهدة الموقعة في موسكو في عام ٢٠٠٢، وخفض عدد وسائل النقل الستراتيجية لهذه الأسلحة بنسبة تفوق ٥٠ ٪، أو إلى ٨٠٠.

فضيحة التجسس بين روسيا والولايات المتحدة

تناولت الصحف العالمية في نهاية شهر حزيران الماضي نبأ توقيف عشرة أشخاص في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح روسيا. وأعلن الجانب الأمريكي آنذاك أن الاعتقالات جاءت نتيجة لتحريات تولاها مكتب التحقيقات الفيدرالي(FBI). إلا أنه تردد في وقت لاحق خبر مفاده أن الفشل الذريع جاء نتيجة لخيانة ضابط رفيع المستوى بالاستخبارات الخارجية الروسية. وقد تم الإعلان عن هذه الفضيحة بعد مرور أيام معدودة على زيارة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إلى واشنطن التي كان من المقرر أن ترمز لـ(إعادة إطلاق) العلاقات الروسية- الأمريكية، وزاد ذلك من حجم الفضيحة.
واعترف الموقوفون في المحكمة بأنهم عملوا بصورة غير مشروعة كعملاء روس في الولايات المتحدة. وفي وقت لاحق اتفقت موسكو وواشنطن على تسليم الموقوفين العشرة لروسيا مقابل الإفراج عن أربعة معتقلين بتهمة خيانة الدولة الروسية وترحيلهم إلى الغرب.

بركان الخسائر الفادحة للطيران !

تسبب ثوران بركان أيسلندا في نيسان ٢٠١٠ في اضطرابات في حركة النقل في أوروبا. كان البركان هادئا منذ القرن الـ ١٩، ولكنه ثار في العشرين من آذار الماضي ، وفي الرابع عشر من نيسان بدأ يلقي بكميات كبيرة من الرماد إلى ارتفاعات عالية، ونظرا لتوسيع السحابة البركانية اتخذت الجهات الأوروبية المختصة بأمان التحليقات قرار إغلاق المجالات الجوية لمناطق كثيرة بشكل مؤقت. وشهدت حركة النقل الجوي فوق أوروبا شللا تاما تقريبا. وكان عشرات آلاف الركاب العالقين في المطارات حول العالم يتابعون النشرات الجوية، منتظرين تغيير اتجاه الرياح.
ولم تستأنف حركة النقل الجوي إلا بعد أن غادرت سحابة الرماد البركاني المجال الجوي فوق أوروبا. واستمر ثوران البركان حتى الثالث والعشرين من أيار الماضي ، متسببا خسائر كبيرة لقطاع السياحة، وتقدر خسائر شركات السياحة الأوروبية وحدها بمليارين و٣٠٠ مليون دولار.

وداع "الحقبة البرتقالية" في أوكرانيا !

اهتمت وسائل الإعلام العالمية في شهر كانون الثاني الماضي بالانتخابات الرئاسية في أوكرانيا، متسائلةً هل سيتمكن البرتقاليون، ويمثلهم الرئيس فيكتور يوشينكو ورئيسة الوزراء يوليا تيموشينكو، من البقاء في السلطة أم سيفوز فيكتور يانوكوفيتش؟
وتبينت النتيجة في شباط الماضي ، إذ تمكن يانوكوفيتش من التفوق على تيموشينكو في الجولة الثانية من الانتخابات. ورأى انذاك المراقبون أن فوزه جاء نهاية طبيعية لـ(الحقبة البرتقالية) التي شهدت تدهورا للوضع الاقتصادي والاجتماعي في أوكرانيا وتقاربا مع الغرب على حساب روسيا .
وركزت السلطة الجديدة على استعادة العلاقات الروسية- الأوكرانية بالتوازي مع توسيع نطاق التعاون مع الاتحاد الأوروبي. ويتمنى الاوكرانيون ان تكون السنة الجديدة بعيدة عن (حروب الغاز) بين موسكو وكييف على غرار ما كان الأمر عليه في (الحقبة البرتقالية).

ثورة " روزا أوتونبايفا " في قرغيزيا

لم يكن ماحدث في قرغيزيا حدثا عابرا، بل كان حدثا كبيرا اثار انتباه العالم باسره ، إذ اقتحم حشد من القرغيزيين الغاضبين على اوضاع بلدهم السيئة مبنى الحكومة الواقع بالساحة الرئيسة في بشكيك في السابع من نيسان الماضي . وأسفر الاقتحام وأعمال العنف التي شهدتها العاصمة، عن مقتل نحو ٩٠ شخصا وإصابة ١٥٠٠ آخرين بجروح.
وتولت الحكومة المؤقتة التي كانت تضم زعماء أحزاب المعارضة بقيادة روزا أوتونبايفا، زمام السلطة في البلاد. وغادر الرئيس القرغيزي المخلوع كرمان بك باقييف وأقرباؤه ومقربوه البلاد. ووجد باقييف لنفسه مأوى في بيلوروسيا، مكررا بذلك في الواقع مصير سابقه عسكر أكايف الذي أرغم على الفرار من قرغيزيا إلى روسيا بعد ثورة سوسن التي شهدتها البلاد قبل خمسة اعوام ، وفي شهر حزيران الماضي أقر الاستفتاء الدستور الجديد الذي ينص على تحويل قرغيزيا إلى جمهورية برلمانية ، ومُنحت أوتونبايفا صلاحيات رئيسة الفترة الانتقالية حتى عام ٢٠١٢، وفي شهر ايلول تم تشكيل ائتلاف حاكم وحكومة بزعامة ألمازبيك أتامبايف من المحاولة الثانية طبقا لنتائج الانتخابات البرلمانية.

هاييتي وتشيلي ، مأساة كارثية

كان من اكثر الحوادث المأساوية التي شهدها العالم خلال العام المنصرم الزلزالان المدمران اللذان ضربا هاييتي التي تعد إحدى أفقر دول العالم في الثاني عشر من كانون الثاني وكان الزلزال الاول بقوة ٧,٠ والثاني بقوة ٥,٩ درجة بمقياس ريختر. وبلغت حصيلة الضحايا ٢٣٠ ألف قتيل ونحو ثلاثة ملايين متضرر، وذلك ناهيك عن تدمير ٢٥٠ ألف منزل. وتحولت العاصمة بورت أو برنس إلى انقاض. وتكبد اقتصاد هاييتي خسائر فادحة بلغت نحو ٩ مليارات دولار ولازالت البلاد حتى الان تعاني من اثار هذه الكارثة .
وبعد مرور شهر ونصف الشهر وقع زلزال بقوة ٨,٨ درجة في ٢٧ شباط ٢٠١٠ في تشيلي على بعد ١١٥ كيلومترا شمال مدينة كونسيبسيون، وتلته سلسلة تسونامي، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠٠ شخص، وأصبح مليونان آخران بلا مأوى، وذلك ناهيك عن خسائر مادية بلغت مليارات عدة من الدولارات.

توتر شبه الجزيرة الكورية

وصلت الكوريتان إلى حافة الحرب بعد غرق سفينة "تشونان" الكورية الجنوبية في البحر الأصفر في السادس والعشرين من آذار الماضي ، ثم ازداد الامر سوءا بعد قيام كوريا الشمالية بقصف مدفعي على جزيرة يونبيونغ التابعة لكوريا الجنوبية في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي . واتهمت سيئول بيونغ يانغ بالقيام بأعمال العنف والاستفزاز، إلا أن كوريا الشمالية لم تتبن المسؤولية عن الحادثين.
ووصل التوتر في شبه الجزيرة الكورية إلى مستوى لا سابق له خلال العقد الماضي، مما زاد أيضا من حدة التوتر بين الولايات المتحدة التي تدعم كوريا الجنوبية والصين التي لم تتخل عن تأييد كوريا الشمالية، وهو ما دعى روسيا إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي للنظر في التدابير لمنع تصاعد الأوضاع واستئناف الحوار لكن الاجتماع فشل في اتخاذ اي اجراء بسبب اختلاف وجهات النظر بين كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من جهة وروسيا والصين من جهة ثانية .

النهاية السعيدة

لا يختلف احد في القول ان نهاية معاناة عمال المنجم التشيلي المنهار الـ ٣٢ كانت بحق واحدة من اجمل اللحظات التي عاشها اهلهم ومعهم كل المهتمين بهم في ارجاء العالم بعد ان حولتهم وسائل الاعلام الى مادة دسمة تتناولها طوال ٦٧ يوما قضوها محتجزين على عمق ٦٠٠ متر في باطن الارض .. لم تكن لحظات خروجهم الى سطح الارض قادمين من باطنها عادية مثلها مثل عشرات الحوادث الاخرى التي تشهدها مناجم الفحم في غير مكان من العالم ، لحظات عادية ، فاكثر من ٣٠٠٠ صحفي ومصور تلفزيوني ومهندس وعامل طوارئ حضروا خروجهم الى النور فكانت النهاية السعيدة التي سيذكرها العالم في يوم ١٢ تشرين الثاني الماضي من كل عام .